

## السجن ثلاث سنوات لسويدي أدين بالتجسس لمصلحة روسيا



(ستوكهولم - أ ف ب)

قضت محكمة في غربي السويد، الأربعاء، بسجن مستشار تكنولوجيا سويدي ثلاث سنوات لبيعه إلى روسيا معلومات حساسة حول شركة «سكانيا» المصنّعة للشاحنات والمعدات الثقيلة.

وهذه أول محاكمة في قضية تجسس في الدولة الاسكندنافية منذ 18 عاماً، وفق التلفزيون العام «أي في تي». وأوقف الرجل البالغ 47 عاماً، والذي لم يتم كشف اسمه، في فبراير/ شباط 2019، عندما كان في مطعم وسط ستوكهولم رفقة دبلوماسي روسي.

ويشتبه في أن الأخير عميل استخبارات تعامل مع هذا المصدر لسنوات، وقد أوقف أيضاً فترة وجيزة، ولكن أطلق سراحه بعد تأكيد حصانته الدبلوماسية.

وأوضح المدعي ماتس ليونجكفيست في فبراير/ شباط، أنه في لحظة توقيف المستشار، كان تلقى للتو 27800 كرونة

(2700 يورو) لقاء معلومات قدمها إلى موسكو.

وبحسب المحكمة، قام السويدي بنسخ «معلومات سرية» من شركة «سكانيا»، ونقلها بعد ذلك إلى مفاتيح ذاكرة «يو إس بي» لمنحها للموظف في السفارة الروسية. وأكدت المحكمة أنه كان «مدركاً تماماً أن المعلومات التي قدمها «ستفيد روسيا».

والرجل الذي أنكر ما نسب إليه طوال محاكمته، أتهم أيضاً بتقديم معلومات عن شركة «فولفو» لصناعة السيارات، وهي تهمة تمت تبرئته منها. وقدرت وكالة الاستخبارات السويدية في أحدث تقرير سنوي لها نُشر في عام 2020، أن روسيا تشكل، إلى جانب الصين، أكبر تهديد استخباراتي للمملكة الاسكندنافية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024